المجلس العربي في الجزيرة والفرات ينعي الشيخ بشير فيصل الهويدي

alghadalsoury.com/2018/11/03/المجلس-العربي-في-الجزيرة-والفرات-ينعي

3 نوفمبر 2018

نعى المجلس العربي في الجزيرة والفرات، الشيخ بشير فيصل الهويدي، أحد وجهاء ورموز عشيرة العفادلة، كما أدان المجلس العربي، اغتيال الشيخ بشير بأشد العبارات، واصفاً هذه الجريمة بالبشعة وتستهدف سلامة الرقة وتعايش أهلها وحسن الجوار.

وشدد المجلس على حماية الوحدة ونبذ الفتن، والتفرقة بين أبناء المنطقة الواحدة، والبلد الواحد، والتاريخ الواحد، مطالبا "قوات سوريا الديمقراطية"، بتحمُّل مسؤولياتها حيال الجريمة، بوصفها القوة العسكرية المسيطرة، مع ما يتطلّبه ذلك من تحقيق شفّاف لكشف ملابسات الجريمة، ومحاسبة المرتكبين أياً كانوا، ومهما علا شأنهم.

وجاء في نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

بمزيد من الأسى والقهر ننعي إلى عشيرة "العفادلة" وآل الهويدي الكرام وأهلنا بالرقة، وعموم سوريا، شهيدَ الروح الوطنية، وحسنَ السيرة والسريرة: الشيخ بشير فيصل الهويدي
وندعو الله أن يُلهم عائلته ومحبيه الصبر والسلوان والروية.
إن المجلس العربي في الجزيرة والفرات يدين بأشد العبارات هذه الجريمة البشعة التي استهدفت الشهيد بشخصه بقدر ما استهدفتْ سلامةَ الرّقة وتعايشَ أهلها وحسنَ الجوار.
إنها رسالةٌ بدمٍ حرٍّ لنا جميعا، وتكريسٌ جديدٌ لعملٍ مقيتٍ اسمه "الاغتيال السياسي".
وإننا إذ نؤكد الغضب، والألم لفقداننا شهيدنا، فإننا نشدّدُ على حماية وحدتنا، ونبذ الفتن، والتفرقة بين أبناء المنطقة الواحدة، والبلد الواحد، والتاريخ الواحد.

وبعيداً عن روح القسمة، أو التحامل، والانتقام، فإننا – ومن منطلق المسؤولية، واستنادا الى قوله تعالى: (وقفوهم إنهم مسؤولون)- نطالب بصراحةٍ، ووضوحٍ "قوات سوريا الديمقراطية" بتحمُّلِ مسؤولياتها حيال الجريمة بوصفها القوة العسكرية المسيطرة، مع ما يتطلّبُه ذلك من تحقيق شفّافٍ لكشف ملابسات الجريمة، ومحاسبة المرتكبين أياً كانوا، ومهما علا شأنهم.
ونذكِّر أنفسنا، والجميع أنّ الحرب أولّها كلام، فكيف إذا كنّا أمامّ اغتيالٍ ودمٍ مسفوك؟
لذلك فإن المسؤولية تحتّم علينا أن نكونَ يداً واحدة في معاقبة القتلة، كما وإن الأوان قد حان لإعادة النظر في الواقع العسكري في المدينة، ولكن لا مجال لبحث يطول في هذه المسالة، خصوصًا وإننا في خضمِّ جريمةٍ نكراءَ لها الأولويةُ الآن على كل ما عداها، وللكلام صلة.

الجمعة في 02/تشرين الثاني/2018